

بل والطيور من كل اتجاه.. فمر بموكبه فوق حقل لفلاح يحرت في أرضه.. فلما نظر الفلاح إلى أعلى ورأى الموكب العظيم هذا.. قال: (سبحان من أعطاكم ملكاً يا آل داود) فنقل الريح الكلمة هذه ووضعها في أذني سليمان عليه السلام.. الذي أمر الريح بأن ينزل بالبساط في حقل هذا الفلاح.. الذي فوجئ بالموكب في حقله.. ثم ناداه سليمان وطلب منه أن يقول الكلمة التي قالها مرة أخرى.. فقال: قلت: (سبحان من أعطاكم ملكاً يا آل داود)، فعند ذلك قال له سيدنا سليمان: (أما علمت يا هذا أن تسبيحة واحدة منك خير من ملك آل داود).

فإذا كان هذا بالنسبة لتسبيحة واحدة.. فما بالك بالشهادتين، أو الصلاة، أو الزكاة، أو الصيام، أو الحج.. أو القرآن الكريم، وتفسيره، والأذكار الواردة عن الحبيب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه.. والتي قال النبي ﷺ مرغباً فيها:

عن أبي هريرة رضى الله عنه: أن رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».

(رواه الشيخان والترمذى)

وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لأن أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر: أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

(رواه مسلم والترمذى)

وعن جابر رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قال سبحان الله العظيم وبحمده غُرِسَتْ له نخلة في الجنة».

(رواه الترمذى وحسنه)